جعل مثال على انه ليعامل معاملته وشرط اتحاد المصدرين الالهام
ما يلقى في الروع بطريق الفيض التماس هو الطلب مع التساوى بين الامر والمامور
في الرتبة الله علم دال على الالة الحق جامعة معانى الاسماء الحسنى كلها الالهية
وهى احدية جمع جميع الحقايق الوجودية كما ان ادم عم احدية جمع
جميع الصور البشرية اذ الاحدية الجمعية الكمالية مرتبتان احديهما قبل
التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هى فيه بالقوة هو وتذكر قوله
تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم فانهم لسان من السنة شهود المفصل في المجمل المفصل مفصلا في
ليس كشهود العالم من الحقايق الخلق في النوات الواحدة التحيل الكامنة
فيه بالقوة فانه شهود المفصل في المجمل مجملا لا مفصلا وشهود المفصل في
المجمل مفصلا يختص بالحق وبموجدات الحق ان يشهد من الجمل وهو خاتم الانبياء
وخاتم الاولياء الياس يعبر به عن القبض فانه ادريس ولارتفاع الى العالم
الروحانى استهلكت قواه الواجبة في الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن
القبض به اولوا الالباب هم الذين ياخذون من كل قشر لبابه ويطلبونه
من ظاهر الحديث الالتفات وهو العدول عن الغيبة الى الخطاب والتكلم
او على العكس ام الكتاب هو العقل الاول الامامان هما الشخصان الذان
احدهما عن يمين الغوث اى الغضب ونظره في الملكوت وهو مراة ما يتوجه

من المركز

القطبى الى العالم الروحانى من الامدادات التى هى مادة والبقاء وهذا الامام
مرات لا محالة والاخر عن يساره ونظره في الملك هو مرات ما يتوجه منه الى
المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا مرات ومحل وهو اعلى من صاحبه وهو
الذى يخلف القطب اذا مات الامارة لغة العلامة واصطلاحا هى التى يلزم
من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم
بها الظن بوجود المطر الامكان عدم اقتضاء ذات الوجود والعدم الامكان
الذاتى هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير
الامكان الاستعدادى ويسمى الامكان الوقوعى ايضا وهو ما لا يكون طرفه
المخالف واجبا بالذات وبالغير لو فرض وقوع الموافق لا يلزم المحال بوجه
والاول اعم من الثانى مطلق الامكان الخاص وهو سلب الضرورة عن الطرفين
نحو كل انسان كاتب فان الكتابة ليست بضرورية وعدم الكتابة ليس بضرورى
له الامكان العام وهو السلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة
فان الحرارة ضرورية الى النار وعدمها ليس بضرورى والامكان الخاص اعم
مطلق الامتناع هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى الامر
هو قول القائل لمن دونه افعل الامر الحاضر وهو ما يطلب به الفعل من الفاعل
الحاضر ولذا يسمى به ويقال له الامر بالصيغة لان حصوله بالصيغ المخصوصة
دون اللوم كما في امر الغائب الامر الاعتبارى هو الذى لا وجود له الا في عقل المعتبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)